

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (وكاتب يرقم في طرسه ... روضا به ترتع ألقاطه) .
- (فالدر ما تنظم أقلامه ... والسحر ما تنثر ألقاطه) .
- وقول الآخر .
- (إن هز أقلامه يوما ليعملها ... أنساك كل كمي هز عامله) .
- (وإن أقر على رق أنامله ... أقر بالرق كتاب الأنام له) .
- وقول الآخر .
- (لا يخطر الفكر في كتابته ... كأن أقلامه لها خاطر) .
- (القول والفعل يجريان معا ... لا أول فيهما ولا آخر) .
- وقول الآخر .
- (وشادن من بني الكتاب مقتدر ... على البلاغة أحلى الناس إنشاء) .
- (فلا يجاريه في ميدانه أحد ... يريك سبحان في الإنشاء إن شاء) .
- وكذلك أولعوا بدم حمقى الكتاب ولهجوا بهجوههم في كل زمن .
- فمن ذلك قول بعض المتقدمين يهجو كاتباً .
- (حمار في الكتابة يدعيها ... كدعوى آل حرب في زياد) .
- (فدع عنك الكتابة لست منها ... ولو غرقت ثيابك في المداد)